الملخص العربي

الملخص العربى

تعتبر جلطة الشرايين التاجية وكذلك انقباض هذه الشرايين من أهم أسباب احتشاء عضلة القلب .
وحسب تقرير منظمة الصحة العالمية فأن نسبة الوفيات من أمراض الشرايين التاجية قد تعدت ١٢% من اجمالي حالات الوفيات في العالم.كما أن أمراض الشرايين التاجية هي السبب الرئيسي للوفاة في البلاد المتقدمة والسبب الثالث في البلاد النامية بعد مرض الايدز وأمراض الجهاز التنفسي .و حيث أن الأسباب التقليدية مثل :(ارتفاع ضغط الدم – السكري – ارتفاع نسبة الكوليسترول – السمنة – والتاريخ المرضي العائلي) تمثل مالا يزيد فقط عن ثلثي الأسباب المؤدية الي قصور الشرايين التاجية لذا يتواصل البحث عن الأسباب الأخري غير المعروفة ومن هذه الاسباب التي قد يعزي اليها تصلب الشراييين المؤدي الي أمراض قصور الشرايين التاجية هو ارتفاع نسبة الهوموسيستايين بالدم. وقد عللت دراسات كثيرة هذا الارتفاع بانخفاض مستويات فيتامين ب١٢ وحمض الفوليك بالدم حيث أن نقص فيتامين ب١٢ وحمض الفوليك يؤدي الي قصور في عملية مثيلية الهوموسيستايين الي ميثونين فان ارتفاع نسبة الهوموسيستايين تعد عامل خطورة مبكر في تصلب الاوعية الدموية ربما الي التلف المبكر لها .

وقد وجد أن ارتفاع نسبة الهوموسيستايين في الدم يؤثر علي الشرايين التاجية عن طريق :-

١- تأثير سام مباشر علي الخلايا المبطنة للشرايين.
٢- يؤدي الي تحفيز عاملي التخثر الخامس والثاني عشر.
٣- يؤكسد الليبوبروتينات منخفضة الكثافة.

وقد وجد الارتباط بين الهوموسيستايين كعامل خطر والاصابة بأمراض القلب في المرضي الذين يعانون من حالة نادرة تسمي الهوموسيستينوريا (وفيها يتراكم الهوموسيستايين في الدم ويفرز بكثرة في البول نتيجة لنقص بعض الانزيمات أو خلل في بعض الجينات) فقد وجد أن هؤلاء المرضي عرضة للاصابة بأمراض القلب الحادة في سن مبكرة أكثر من غيرهم .وهناك دراسات عديدة أجريت للتثبت من علاقة الهوموسيستايين بأمراض قصور الشرايين التاجية.

الهدف من البحث

هدف هذا البحث هو دراسة نسبة الهوموسيستايين في الدم للمرضي الذين يعانون من احتشاء عضلة القلب الحاد والمحجوزين في وحدة الرعاية المركزة للقلب و معرفة مدي الارتباط بين زيادة نسبة الهوموسيستايين كعامل خطر لحدوث احتشاء عضلة القلب الحاد من جهة، وحدوث مضاعفاته من جهة أخري.

الحالات التى أجري عليها البحث :

أختيرت الحالات التي أجري عليها البحث بعد استبعاد المرضي ذوي الأسباب التقليدية لتصلب الشرايين وكذلك المرضي الذين تناولوا عقارات أو المصابون بامراض من شأنها أن تؤثر في مستوي الهوموسيستايين في الدم.

وتم تقسيم حالات البحث الي مجموعتين رئيسيتين (مجموعة **٢**) وهم المرضي المصابون باحتشاء عضلة القلب الحاد وعددهم ٤٠ مريض) ثم تقسيم هذه المجموعة الي مجموعتين فرعيتين حسب حدوث أو عدم حدوث مضاعفات :

- مجموعة٢ **(أ)** وتشمل المرضي الذين حدثت لهم مضاعفات أثناء فترة تواجدهم بالرعاية المركزة.
- مجموعة**٢ (ب)** وتشمل المرضي الذين لم تحدث لهم مضاعفات.

و تمت القياسات علي مجموعة **(١)** و تتكون من ٢٠ من الأصحاء الذين لا يعانون من أية أمراض واعتبرت هذه المجموعة قياسية .

نتائج الدراسة

تم قياس نسبة الهوموسيستايين في الدم لكل مجموعة علي حده وبعد اجراء الدراسات الاحصائية والمقارنة بين النتائج المختلفة وجد أن :-

مستوي الهوموسيستايين في المجموعة الثانية قد سجل ارتفاعا ملحوظا بالمقارنة بنسبة الهوموسيستايين في المجموعة الأولي وأن هذا الارتفاع ذو حيثية احصائية.

كما أن هذه الدراسة قد بينت أن مقارنة مستوي الهوموسيستايين في المجموعة **٢ (أ)**، و **المجموعة٢ (ب)** ليس له دلالة احصائية أي أن زيادته لا تؤثر في حدوث المضاعفات لمرضي احتشاء عضلةالقلب الحاد.

الخلاصة والتوصيات

بعد استبعاد العوامل التقليدية المسببة للتجلط وجد أن مستويات الهوموسيستايين مرتفعة في المرضي المصابون باحتشاء عضلة القلب الحاد، ولكن ارتفاع نسبة الهوموسيستايين لا يؤثر في حدوث مضاعفات لهؤلاء المرضي داخل تواجدهم بوحدة الرعاية المركزة.

ولذلك يوصي ب :-

١- يجب أن يؤخذ الهوموسيستايين في الاعتبار عند البحث عن أسباب التجلط في غياب الأسباب التقليدية.

٢- يجب أن يؤخذ في الاعتبار الاهتمام بالتغذية المتكاملة والتي تحتوي علي نسبة جيدة من حمض الفوليك وفيتامين ب ١٢وذلك لتلافي زيادة الهوموسيستايين.

٣- يوصي باجراء دراسات أوسع علي مرضي قصور الشرايين التاجية الحاد للتأكد من هذه النتائج نظرا لقلة عدد المرضي الذين شملتهم هذه الدراسة.

.....

.....

.....